

شرح الوجيز في أركان الإسلام (١٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال تعالى ذكرنا سنة مؤكدة لجميع والخامس والدليل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا كنتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:00:00](#)

وهو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه بصره النبي صلى الله عليه وسلم وضوءك فرجع ثم صلى رواه مسلم انتهى. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:00](#)

ايوه الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد الفرض الثاني من فروض الوضوء غسل اليدين الى المرفقين. المرفق هو العظم الذي يفصل - [00:01:30](#)

تساعد على الفرار. يسمى مرفق لانه يتفق به عند الجلوس. فيتكى عليه الانسان اذا جلس فلذلك سمي وكثير من الناس بل اكثر الناس لم يكن جميع الناس يسمونه ايش؟ الكوع وهذا غلط - [00:01:50](#)

اما الكوع فهو عظم يكون في اه اليد هذا العظم النافع خلف الابهام يسمى ايش؟ الكوع اما هذا فيسمى ايه المرصد وقد ذكره الله عز وجل في كتابه فقال وايديكم الى المعاصي - [00:02:10](#)

لا الى المرافق هذي المرافق اذا سمي مرفق لانه ايش؟ يرتفق به يعني يتكأ عليه عند فالواجب ان تغسل الكفان من اطراف الاصابع الى المرفق المرفق داخل في الغسل. لابد من غسل - [00:02:40](#)

موفقين وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اشعر في العضد كما في صحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتوضأ فغسل يديه اشعر في العضد اشعر في العضد هذا العضد اشعر في - [00:03:10](#)

لماذا يشعر في العضد لكي يتأكد انه غسل ايش؟ المرفق هذا لابد تغسله. المرفق هذا هذا العظم داخل في الغسل تغسل العظم كله الى هو في هذا بالذات في فصل الشتاء. عندما يلبس الناس الملابس الشتوية. فكثير من الناس عندما يلبس - [00:03:30](#)

الشتوية تكون ضيقة فما يرفعها كثيراً. فتجده يغسل الى هنا. وهذا لا صلاة له. وهذا لا صلاة له ولو صلى مائة صلاة. وصلاته باطلة لا تصح لانه ترك فرضاً من فروض الوضوء فلا يصح - [00:04:00](#)

الوضوء ولا تصح منه بالتالي الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ. والوضوء هو الذي شرعه رب العالمين ليس على كيف الانسان وكثير من الناس اذا توضأ لا يغسل يديه للمرفقين - [00:04:20](#)

من الرزق من المفصل هذا يجيب الموية ويغسل أيام يجيب الموية مرة ثانية طيب وهذا ليش ما تغسله ترى هذا ما يغرف به الوضوء هذا غلط ولا يجوز لا بد ان يغسل في محله - [00:04:40](#)

اما الغسل الاول الذي يكون في بداية الوضوء هذا سنة حتى لو تركت المعرفة. لكن غسله بعد غسل الوجه والافضل ان يبدأ باطراف الاصابع لقوله تعالى وايديكم الى وايديكم الى المرافق. فجعل غايته الى المرفق. ستكون البداية من اول اليد - [00:05:00](#)

هذا افضل كما قال الفقهاء رحمنا الله واياهم. وايديكم وتبدأ تمشي الى المرافق الى المرافق واما الزيادة على العضد بان يغسل نصف العضد فهذه ليس لها اصل. ليس لها وليست من - [00:05:30](#)

في شيء لا يقال انها سنة ولا ينبغي للانسان ان يشترع من عنده. قد كان ابو هريرة رضي الله عنه يفعل هذا. لكنه كان عندما يفعله حتى لا يرى. لانه يعلم انه ليس بسنة لكن هو شيء في خاطره. شيء كان يفعله في خاطره وهو قد - [00:05:50](#)

رضي الله عنه وقد اخطأت ولسنا متعبدون باتباع ابي هريرة انما نحن نتعبدون باتباع محمد صلى الله وسلم اذا لا بد منها وينبغي

الانسان ان ينتبه لما بين الاصابع فان خللها احيانا - 00:06:10

فالتخريج سنة احيانا كما سيأتي ان شاء الله في السنة. لكن التخليل يجب اذا كان هناك مانع يمنع من وصول الماء الى ما بين

الاصابع. نزلت في غبار تراب لابد من ان تخلل - 00:06:30

حتى يصل الماء طيب ما حكم ذلك؟ يعني هل يكفي ان تضع الماء على البزبوز يدك عفوا على البزبوز؟ او الصنبور او الحنفية او ما

يكفي يكفي يكفي طيب ما حكم التدليك؟ التدليك باليد - 00:06:50

يعني تحب هكذا تدلك مع الموية وتصب وانت ايش؟ التدليك سنة احيانا. سنة ايش؟ فعلها النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابي

داوود واحمد باسناد جيد. فاذا فعلته احيانا فحسب. ويجب التدليك اذا كان - 00:07:10

مانع يمنع من وصول الماء الى البشرة مثل شخص داهن يديه بدهن شديد والماء لابد ان يصل حتى يصل او في تراب او غبار لا البرد

مهو بالضرورة ليس بالضرورة البرد يعني - 00:07:30

المقصود المقصود اذا لم يبلغ اذا كان الماء يزلق عن العضو لاي سبب او لا يصل الى لابد من ذلك لا من باب الوجوب لذاته بل من باب

وجوب ايش؟ الوسائل الوسائل فالوسائل - 00:07:50

قاعدتها ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فاذا كان لا يصل الماء الا بذلك صار ذلك واجبا. طيب اذا كان نقول لا تدلك الا احيانا.

يكون ذلك سنة احيانا ولو دلكت غالبا فلا حرج فكثير من الفقهاء يرون ان - 00:08:10

سنة وذهب مالك رحمه الله الى ان ذلك واجب وهذا غير صحيح لانه لا دليل على وجوب لا ولا من الشرك. هذا ما يتعلق بغسل

اليدين الى المرفقين وهو الفضل الثاني من فروض الركعات - 00:08:30

ما حكم الذين يعملون في ابتهاج نقول يجب على هؤلاء ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة. وبامكانهم ان يفعلوا واحد من امرين

اما ان يلبسوا قفازات ويعملوا بالقفازات ثم اذا جاء وقت الوضوء خلعوها في قفازات خاصة بها - 00:09:00

بالعمال هذي تغطي الكف وتغطي الساعد الى المرفق. وهذا يكفي ما علينا من اللي في كتوفه. ولا اللي في صدره اذا جاء يغتسل

الغسل الواجب. احنا علينا من يده ووجهه قدميه الى الكعبين بس - 00:09:30

يلبس شراب ولا يلبس قف على رجليه ولا يلبس قفازين. الحل الثاني انه يلبس انه مو بيلبس يحظر مع التينر التينر او او غيره من

الادوات المزيلة. واللي كنا نعرف - 00:09:50

صغار يوم كنا الطلاب كانوا يقولون لنا التينار زين. كانوا يستعمله في حصة الفنية. وكنا نستعمله في البيت. دينر مادة اسمها تنر ممكن

تغير موجودة اذكرها من قديم سهل حتى احسن يستخدم - 00:10:10

بنزين لكن التنر من اسهل المواد مدري ليش طبعا خصائص غير لكنه كان دائما سهلة تكون كذا وينتهي كل شيء اسهل على البشرة اه

ممكن لانه كون ان كانوا كنا طلاب كانوا يعلمونا هذا في حصته الفنية اننا نزيل لما نشغل بالزيتية - 00:10:30

او نعمل نشاطات كنا نستخدم مادة وهي مادة سهلة يجب علينا هذا الفعل لان ما لا يتم الواجب الا به وهو واجب. ومعلوم ان من

شروط الوضوء من شروط صحة الوضوء ازالة ما - 00:10:50

وصول الماء الى البشرة ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة وهذا قد لا يوجد في هذا المختصر ويمكن يذكر لا ادري ويوجد في

مطولات على كلها. نعم. بخصوص الفازلين. ها؟ فازلين. الفازلين - 00:11:10

اذا كثرت منه هذا يمنع وصول الماء. يكون طبقة عازلة او يكون يزلق عنه الماء ينمو فلا بد من ذلك مع الفازلين اذا كان كثيرا. وتوك

واضعها اما اذا وضعت قبل الصلاة قبل الوضوء بفترة فيزول اكثر اثره ولا يحتاج - 00:11:30

اذا كان يحتاج الى ذلك فاسدين او غيره فلا بد ان تدلكه او تزيل هذه الطبقة واذا ما يحتاج فلا حرج والله. نعم. شيخ ما هو العضد؟

كيف؟ العضد. هذا العضد - 00:11:50

يوصل للذراع يسمى العضود فوق المرفق او مع المرفق مع المرفق فوق المرفق مع براء المرفق خلاص حتى اشرع في العضد يعني

بالذراع من حديث اشرف بو هريرة وكان يزعم رضي الله عنه قال يتأول حديث يتأول - 00:12:10

الغرم حلية المؤمن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حلية تبلغ حيث يبلغ الوضوء هو لم يفهمها رضي الله عنه. هو فهم انه قد يبلغ الوضوء. طيب الوضوء لو حطيته لرغبتي. ليه حطيته الى - [00:12:40](#)

سيبلغ لو حطيته هنا فخذ هذا مو بوضوء. شرعنا غسل فحك وضوء ما هو وضوء. غسل العضد وضوء ما هو وضوء فهو فهم انه لو زاد في الوضوء زاد في الحلية. لكن كان متشككا في فهمه. ولذلك كان يختبئ - [00:13:00](#)

هناك كما في صحيح مسلم كان يختبئ بهذا ما كان يحب ان يرى احد. وما كان يدعو احد الى هذا ولا يحب احد ان يراه. وانكر على ما رأى قال وقد رأيتني - [00:13:20](#)

فهذا يدل على ضعف هذه المسألة. ولذلك قول بعض الفقهاء اخذا من فعل ابي هريرة واخذا من ما فهموه من النص. فمن استطاع فليفعل اخذوا منه مشروعية الزيادة وهذا المشروعية غير صحيحة. وان كان قالها كثير من - [00:13:30](#)
علاقة الصواب الذي يقطع به انها بدعة لا يصل لها. واما قوله المروي عنه من استطاع ان يطيل غرته فليفعل لانه من قول ابي هريرة ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اختاره جمع من كبار اهل الحديث والمحققين ممن نص على هذا شيخ الاسلام - [00:13:50](#)

من محقق اهل العلم رحمنا الله واياكم سموه الشيخ مدرج من كلام ابي هريرة وبخاصة ان التحجيل هذا لا السيادة والله شعر هذا شعر كيف تتزوج؟ هذا يدل على الضعف ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم؟ هذا يسموه الحديث المدرج؟ اي نعم يسمى مدرج - [00:14:10](#)

اخره مدرج من ابي هريرة رضي الله عنه ظن بعض الرواة انه من قول النبي صلى الله عليه وسلم فادرجهم وهو من قبل ابي هريرة طب شيخنا الفالزين اذا تبقى يعني بعد الغسل يتبقى فيه دهون من على الجلد. اهم شيء الموية يكون واصل. اذا - [00:14:40](#)
شيء يسير لا يمنع الوصول ولا يعرف الانسان بطبيعته انت قلت كذا تبين لك اذا كان كثير طبقة هذا ما يصل تحكه بس ما يصل مئة بالمئة يعني بيكون في زي من خلال الهندسة يعني عندي بعض المعلومات ان الماء اذا سوى آآ - [00:15:00](#)
شكل الكرات معناها ان لم يخرق السطح. فانا بعد ما بغسل وجود الباستين بحصل فيه كرات على ايدي فبعمل من من الماء ما وصل. اذا كنت متأكد منه بالهندسة ولا بالجغرافيا اقول اذا كنت متأكد انه ما وصل سواء عرفت ذلك بالهندسة - [00:15:20](#)
او عرفتهم الجغرافيا او عرفتهم الخبرة او عرفتهم اي طريق فلا بد ان يصلنا الى البشر انهم ما يطلع بسهولة يعني ممكن يحتاج تظهر بعض الفالزين قوي يعني. لا لا احنا مجرد يعني انتهى من الفاسدين كثير. وان كنت تركته - [00:15:40](#)

من كم سنة لانهم قالوا انهم ما هم جيد يعني على البشر. يعني في ناس قالوا انهم جيد فتركها لان فعلا يقولون يسود مع كثرة الاستعمال فتركته الا لحاجة. والله اعلم فيها دهن يعني انواع من من الدهون احسن من - [00:16:00](#)
والطف من هذا المشهد هذا لا تأخذها مني خذها من اهل المعرفة طيب ماشي نعم الفرض الثالث من فروض الوضوء غسل مسح الرأس. مسح الرأس. الرأس معروف. والمسح هو ان - [00:16:20](#)

تمل العضو وهو اليد هنا بالماء تبلله بالماء ثم اذا بعد فيه ماء تمسح بالاثر اثر بقايا الماء هذا يسمى المسح يعني لا يوجد ماء في اليد لان اذا وضعت موية في اليد وسكبتها على الرأس - [00:16:50](#)

يسمى ايش؟ تسمى غسلة. الغسل لا يشرع. لا يشرع غسل المسح الرأس لانه فيه كلفة. فيه مشقة للانسان فيه فان الرأس لا ينشف بسهولة خاصة اذا كان شعر الانسان كفيفا اذا كان شعره كثيفا - [00:17:10](#)

نص ساعة ما ناشف. فيبلل او تبلل الكف. كفه باليمنى واليسرى الكفين ثم وباي طريقة مسحت اجزاء اي طريقة مسحت لو مسحت بيد وحدة الثنتين اه مسحت ذهابا وايابا مسحت يمين ثم يسارا ثم خلف ثم امام. باي طريقة مسحت الرأس لعموم النص. وامسحه - [00:17:30](#)

او صيكم اي طريقة مسكت بها صح. لكن ما هو الافضل في المسح؟ الافضل التنويع. الافضل واشهر طريقتين آآ كان سيفعلها انه يمسح ما اقبل من رأسه ثم يعود فيمسح ما ادبر. هذه ثابتة في اكثر من ستة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اشهرها حديث

رضي الله عنه والصفة الثانية انه يمسح فقط يقبل ولا يعود ولا ايش وهذي ثابتة في حديث عثمان وعلي وابن عباس. فهذه سنة وهذه سنة. والتنويع افضل. بعض الناس الحقيقة انا يعني لم اسمع من احد من المشايخ انه يقول التنويع - 00:18:30 لم اسمعها وان كان فقهاء يذكرون وذكرها ابن قدامة المغني وذكرها ابن تيمية في شرح العمدة السنة وهي ماشية على القواعد. القاعدة كل شيء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم منه انواع في السنة ايش؟ التنويع. لكن ما هو الاكثر في الاحاديث - 00:19:00 الاقبال والاتباع. فيكون هذا في فعلك اكثر. ويليه في الفعل انك تقبل بدون ادبار تمسح يعني روحها بس ما تعود. ورد عندك طرق اخرى منها ان تمسح اليمين ثم اليسار ثم الخلف - 00:19:20 انك تمسح من الوسط الى الامام ومن الوسط الى الخلف. هذي اربع طرق وردت في الاحاديث. لكن الشهر الاول ثم الثاني الشهر الاول ثم ثم الثاني والثالث والرابع وارد ايضا على خلاف في بعض آ بعض الاحاديث في - 00:19:40 لتخصيص لكن ينبغي التنويع فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة طيب هل يمسح الاذنين مع الرأس او يغسلهما مع الوجه؟ او ما اقبل منهما فمن الوجه - 00:20:00 وما ادبر فمن الرأس. اقوال للفقهاء اصح الاقوال انه يمسح الاذنين مع الرأس. يمسح الاذنين مع اخلاص وهذا هو المروي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عبد الله بن عمر المغيرة بن شعبة وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو مروي ايضا عن - 00:20:20 النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث لا بأس بها. منها رواية عند ابي داود في حديث عثمان وان كانت احاديث عثمان المشهورة في الصحيحين وفي غيرهما ليس بها ذكر للمسح الاذنين مطلقا - 00:20:40 ووردت عدة احاديث تدل على ان مسح الاذنين يكون معها رأس. وورد حديث ضعيف من حديث ابن عمر المغيرة من شعبة وجماعة من الصحابة عند ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الرأس الاذان من - 00:21:00 صاحي بيبكون ضعيف ظعيف في قول عامة المحدثين. وان صححه بعض العلماء كالحاكم قديما والالباني. من لانه لا يمكن ان يصح هذا الحديث وهو حديث ضعيف جدا. بل ذكره العلامة ابن الصلاح رحمه الله - 00:21:20 في مختصر علوم الحديث مثالا على الحديث الذي لا يرتقي بتعدد الطرق ولا يمكن ان يجبر لماذا؟ لان كل رواياته التي وردت من طرق ستة او سبعة كلها شلوزات ومناكير واخطاء والخطأ لا يصحح الخطأ - 00:21:40 خطأ نحن نجزم انه خطأ خلاص انتهى خطأ الخطأ لا يعبد الخطأ وكلها احاديث من كرة ولذلك لا يصح الا لمن تساهل فصحه بكثرة وتعدد الطرق. والحقيقة انه لا يصح الحديث لا يصح هذا الحديث. لكن ثبت - 00:22:00 عن جماعة من الصحابة منهم ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ابن هان من الرأس وانما ارادوا انها تمسح مع الرأس لا انها تغسل مع الاذن الا انها تغسل الوجه لانهما تغسل مع الوجه. وهل هي واجبة؟ مسح الاذنين؟ لا. الصحيح والقول - 00:22:20 جميع الفقهاء ان مسح الاذن ليس بواجب الا رواية عن الامام احمد هي المشهورة عند اصحابه وهو قول اسحاق اخويا ولم ينقل هذا القول عن عامة اهل العلم ولا من السلف ولا من الخلف. وذاك عامة المذاهب حتى الرواية موصولة عن بعض - 00:22:40 اصحاب الامام احمد كالخلان وغيره انا مسأل الاذنين غير واجبة والصحيح. فمسح الاذنين على الصحيح سنة من سنن الوضوء وليس واجبات الوضوء ولكن لا ينبغي تركها. فمن نسيها لم يبطل وضوءه. لم يبطل وضوءه - 00:23:00 قد قال محمد بن نصر المروزي رحمه الله تعالى في كتابه خلاف الفقهاء قال اتفق العلماء على عدم وجوب مسح الاذنين الا اسحاق ابن راهوية الاسحاق ابن راهوية. نقول والا رواية عن الامام احمد والا رواية ايضا الامام - 00:23:20 قال الخلان رحمه الله ثم نقل المغني الروايات متكاثرة عن الامام احمد على ان من ترك او من نسي فان وضوءه صحيح وانه لا يعيد. طب سيأتينا الكلام عن صفة مسجد - 00:23:40 في محلها من سنن الوضوء ان شاء الله تعالى ادعى بعض الفقهاء ادعى بعض الفقهاء وهو موجود عند كثير من اصحابنا الحنابلة

مسح الرأس ينبغي ان يكون بالطريقة التالية. طبعا كثير يقرونها في الكتب فوق ما يدرون وش كلام البقاء - [00:24:00](#)

يضع يضع ابهاميه على صدغيه. ويشبك او يلصق كفيه ثم يسمح ذهابا وايابا وهذه الصفة بدعة ليس لها اصل هذه الصفة بهذه الطريقة صعبة اصلا تطبيقها. وليس لها اصل وانما هي اختراع اخترعه بعض الفقهاء. وتابعه عليه كثير من المتأخرين - [00:24:30](#)

ولكن السنة ان تمسح كيف ما مسحت هكذا بدون كلفة حط شبكة على تكلفات على والله اعلم هذا ما يتعلق بمسح الاذنين ومسح الرأس وليس بالحديث الاذنين من رأسه يكون الحديث فيه شذوذ ولا فيه انقطاع في الصلاة - [00:25:00](#)

في كل بلد لكن يعني اكثر رواياته مثلا عن ابن عمر جاء مرفوعا وموقوفا. والرفع خطأ منكر يعني وجاء عن المغيب ابن شعبة مرفوعا وموقوفا والرفع خطأ منكر وهكذا هذه العلة الاساسية ان نكون منقطع - [00:25:20](#)

الانقطاع يجبره انقطاع اخر. الانقطاع ليس علة آ لا يستقيم فيها الخبر انما الشذوذ والنعارة هي العلة التي لا يمكن ان يرتقي بها الخطأ. ولذلك ذكرنا والشذوذ معناه انه خالف اوثق منه. نعم هو اقرب الى النكافة. اقرب الى النكارة منه الى كون - [00:25:40](#)

شادا لكن عموما بعضهم يطلق عليه الشذوذ لكنه اكثر ما يكون منكرا. الزيادات زيادة الرفع بالذات في هذا الحديث ممكن المنكر او مثل الشاة لكن رواه ضعيف عرفت هذه الجزئية من حديث - [00:26:10](#)

كيف عرفت لا هو النكارة في رفعه النكارة في رفعه - [00:26:40](#)